مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 17- Issue 2 - June 2026 | المجلد 17- العدد 2 -حزيران 2026م

استخدام طرق التخريج التقليدية والبرامج الحاسوبية الحديثة والذكاء الاصطناعي في تخريج الأحاديث النبوية – دراسة مسحية–

1- عائشة أمين عبد الله عبد
2- م.م. سيف محمد ستوري
3- م.م. شهاب احمد كامل
4- م.د. إسراء باسم محمد عباس

1- جامعة الأنبار – قسم المكتبة المركزية
2- جامعة الأنبار – قسم المكتبة المركزية
3- جامعة الأنبار – قسم المكتبة المركزية
4- جامعة الأنبار – قسم المكتبة المركزية

1- aisha.ameen@uoanbar.edu.iq
2- saif.m.sattoori@uoanbar.edu.iq
3- shihab.a.k@uoanbar.edu.iq
4- israa.bassim@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2026.191549

تاريخ استلام البحث: 9/ 10/2025م
تاريخ قبول البحث للنشر: 3/ 12/ 2025م
تاريخ نشر البحث: 1/6/2026م

الكلمات المفتاحية: تخريج الحديث ، برامج الحاسوب، ، جات جي بي تي ، جيميناي .

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

هذه الدراسة مقارنة بين المنهجيات التقليدية والحديثة في تخريج الأحاديث النبوية، مبيّنة مزايا وعيوب كل منها، وتوضح تطور التخريج من الاعتماد على الكتب المطبوعة كالصحيحين إلى استخدام البرامج الرقمية مثل المكتبة الشاملة والدرر السنية، ثم أدوات الذكاء الاصطناعي كـ ChatGPT و Gemini. ، وقد أظهرت النتائج أن 73% من الباحثين اعتمدوا سابقًا على المصادر المطبوعة بدقة عالية رغم استهلاكها للوقت، بينما كانت المكتبة الشاملة الأكثر استخداماً رقمياً (79%) مع دقة متوسطة ، أما أدوات الذكاء الاصطناعي فكانت أقل دقة (ChatGPT 8%) مع ضعف الوعي بـــGemini. وتوصي الدراسة بدمج المنهجيتين لضمان دقة التخريج وسرعته.

The Use of Traditional Takhrīj Methods, Modern Computer Programs, and Artificial Intelligence in the Takhrīj of Prophetic Hadiths: A Survey Study

[1] Aisha Amin Abdullah Abd
[3] Assist. Teacher Shihab Ahmed
University of Anbar – Central Library Department

[2] Assist. Teacher Saif Mohammed Stori
[4] Dr. Israa Basim Mohammed Abbas
University of Anbar – Central Library Department

1- aisha.ameen@uoanbar.edu.iq
2 - saif.m.sattoori@uoanbar.edu.iq
3 - shihab.a.k@uoanbar.edu.iq
4 - israa.bassim@uoanbar.edu.iq

Abstract:

The study addresses a comparison between traditional and modern methodologies in the authentication (takhreej) of Prophetic hadiths, highlighting the advantages and disadvantages of each. It explains the evolution of authentication from relying on printed books such as the two Sahihs (Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim) to using digital programs like Al-Maktabah Al-Shamilah and Al-Dorar Al-Sunniyyah, and then to artificial intelligence tools such as ChatGPT and Gemini. The results showed that 73% of researchers previously relied on printed sources with high accuracy despite their time-consuming nature, while Al-Maktabah Al-Shamilah was the most used digital tool (79%) with moderate accuracy. AI tools demonstrated lower accuracy (ChatGPT at 8%) and there was limited awareness of Gemini. The study recommends integrating both methodologies to ensure the accuracy and speed of hadith authentication.

DOI: 10.34278/aujis.2026.191549

Submitted:	**9 / 10/2025**
Accepted:	**3 /12 /2025**
Published:	**1 /6 /2026**

Keywords:
Hadith Takhrīj; Computer Programs; ChatGPT; Gemini..

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بنبيه محمد ﷺ الذي كانت سنته المصدر الثاني للتشريع، بعد كتاب الله ﷻ، وتكفل الله بحفظهما كما تكفل بحفظ كتابه فقال :﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾[1]، فهيأ الله تعالى علماء ربانيين حملوا لواء الحديث رواية ودراية ، جمعاً وتوثيقاً ، تخريجاً وتحريراً، حتى وصل الينا مصوناً محفوظاً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى ، وعلى آله وصحبه وسلم تسلماً كثيراً الى يوم الدين، أما بعد ...

إن علم التخريج يعد من أهم أدوات التعامل مع السنة النبوية وفيه يتعرف الباحث على مواضع الحديث النبوي ومصادره الأصلية، ويقف على طرقه وألفاظه، ويفهم الإسناد والمتن وما قاله العماء السابقين عن الحديث في المتون والحواشي ، مما يسهم في تمييز الصحيح من السقيم ، والمقبول من المردود، وقد تعددت طرق تخريج الحديث عبر العصور وتنوعت الكيفية والأساليب المستخدمة في استخراج الحديث وما مر علينا من زمن التطور فقد كان تخريج الحديث تقليدياً ، وهو الرجوع الى الكتب والمصادر الورقية واستخراج الحديث منها ، ومن بعدها تطورت الأمور ودخلنا مجال الحاسبة الإلكترونية والبرامج الحديثة على سبيل المثال المكتبة الشاملة، والدرر السنية، وجوامع الكلم، فهذه النقلة تعد نقلة نوعية في تسهيل البحث عن المعلومات الشرعية بصورة عامة ، وعن طريقة الوصول الى الاحاديث وتخريجها بصورة خاصة ، وفي الوقت الحاضر دخلت طريقة تقنية حديثة وأدوات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال مثلChat GPT وGemini ، وهما أداتان من أدوات الذكاء الاصطناعي القادرة على تحليل الإشارة ومساعدة الباحث في فهم السياق، وربما توليد مسودات بحثية أو تحليلية مبدئية، ورغم وجودهما فان الاعتماد عليها لا

(1) سورة الحجر : الآية 9.

يغني عن التحقيق العلمي الدقيق، ولكن باتت هذه الأدوات مساعدة لا سيتغنى عنها في البيئة البحثية الحديثة .

وفي ظل هذا التباين والتحديث المستمر بين المناهج التقليدية والمناهج الرقمية الحديثة ظهرت الحاجة الى دراسة مسحية ترصد هذه المناهج وتقارن بينها، وتبين موضع القوة والضعف ، وتبرز كيفية الإفادة من كل منهج حسب المقام والمجال لذا جاء البحث بعنوان " استخدام طرق التخريج التقليدية والبرامج الحاسوبية الحديثة والذكاء الاصطناعي في تخريج الأحاديث النبوية – دراسة مسحية –

وللدراسة اهمية تكمن في الجوانب الاتية:

1. الأهمية العلمية :إذ تسعى إلى تحليل وتقويم مناهج التخريج المختلفة، التقليدية منها والحديثية، وبيان الأصول المعرفية والمنهجية التي تقوم عليها، بما يُسهم في تعزيز الفهم العميق لهذا العلم وأدواته، لدى طلاب العلم والباحثين.
2. الأهمية التطبيقية : إذ توفر الدراسة إطاراً عملياً يساعد الباحثين على اختيار المنهج الأنسب في تخريج الأحاديث بحسب نوع البحث وطبيعته، كما تبرز الفروق بين مخرجات التخريج اليدوي والتخريج الإلكتروني، وتوضح مواطن القوة والخلل في كل منهج.
3. الأهمية التقنية : وذلك بتسليط الضوء على البرامج الحاسوبية والرقمية المستخدمة في تخريج الحديث، مثل المكتبة الشاملة، والدرر السنية، وبيان دورهما في تسهيل الوصول إلى المعلومات الحديثية، وما يترتب على ذلك من الدقة والسرعة، أو من إشكالات محتملة في غياب التحقيق العلمي.
4. الأهمية المعاصرة : وتتضح باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات الحديثية، إذ تناقش الدراسة الإمكانات والحدود المرتبطة باستخدام أدوات مثل ChatGPT وGemini في تخريج الأحاديث، وتقييم مدى صلاحيتها، وبيان الضوابط العلمية للاستفادة منها دون الإخلال بأصول هذا العلم.

ومع التطور المتسارع في وسائل البحث العلمي، وتنوع الأدوات الرقمية التي أتيحت للباحثين في مجال السنة النبوية، صارت المناهج المستخدمة في تخريج

الأحاديث النبوية متباينة بين مناهج تقليدية أصيلة تمثلت بالرجوع الى كتب الحديث الاصلية مثل الصحيحين والكتب الأربعة وبقية كتب الحديث الاصيلة، وبين مناهج حديثة تعتمد على البرمجيات وقواعد البيانات وأنظمة الذكاء الاصطناعي، ورغم سهولة الوصول إلى المعلومات في ظل هذا التطور، إلا أن هذا التنوع قد أفرز إشكالات عدة، وهي اختلاف نتائج التخريج باختلاف المنهج المستخدم، والتفاوت في الدقة والتوثيق، وضعف التمييز بين المنهج الاجتهادي القائم على الصناعة الحديثية، والمنهج الآلي القائم على التجميع البرمجي، فضلًا عن عدم وضوح ضوابط الاستخدام العلمي للأدوات الحديثة في هذا المجال.

الدرسات السابقة :

بعد البحث والتمحيص وجدنا مقالات قد كتبت في اطار هذا الموضوع من أهمها :

1. تقييم برامج الذكاء الاصطناعي الحالية في تخريج الحديث والحكم عليه وطرق الاستفادة منها.
2. الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث النبوي برنامج Chat GPT4 انموذجاً –دراسة وصفية.

تقسيم البحث:

اقتضت طبيعة البحث ان نقسمه الى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة وهي كالآتي:

- ✓ **المقدمة : واشتملت على أهمية الموضوع وأهداف الدراسة ومشكلة الدراسة والدراسات السابقة.**
- ✓ **وتضمن المبحث الأول : مفهوم تخريج الحديث وأهميته وطرق التخريج ، وفيه ثلاثة مطالب :**

المطلب الأول : تخريج الحديث النبوي لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني : أهمية تخريج الحديث .

المطب الثالث : طرق تخريج الحديث القديمة

- ✓ **وتضمن المبحث الثاني :البرامج الحاسوبية وعلاقتها في تخريج الحديث ، وفيه**

مطلبان

المطلب الأول : المكتبة الشاملة ودورها في تخريج الحديث

المطلب الثاني : موقع الدرر السنية ودوره في تخريج الحديث .

- ✓ **وتضمن المبحث الثالث :الذكاء الاصطناعي وعلاقته في تخريج الحديث :**

تمهيد : التعريف بالذكاء الاصطناعي :

المطلب الأول : Chat GPT ودوره في تخريج الحديث .

المطلب الثاني :Gemini ودوره في تخريج الحديث.

- ✓ **الخاتمة : وذكرنا فيها اهم نتائج البحث التي توصلنا اليها .**
- ✓ **قائمة المصادر والمراجع .**

منهج البحث :

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي التجريبي في هذا البحث ، واكتفينا بـــذكر طريقة تخريج الحديث القديمة بصورة مختصرة ، ولم نسهب في ذكر جميع البرامج الحاسوبية ودراستها وبيان مدى قوتها وضعفها في تخريج الحديث، وكذلك لم نسهب في ذكر جميع مواقع الذكاء الاصطناعي فقد اكتفينا بأشهر موقعين مستخدمين، ومن ثم انهينا كل مبحث بدراسة مسحية قمنا بها عن طريق عمل ورقة استبيان الكترونية وزعت على كلية العلوم الإسلامية – جامعة الانبار–، ومدرسة الحـــديث العراقيـــة، لبيان ومعرفة أي من الطرق المستخدمة أفضل وأحسن وتأتي بنتائج أدق ومطابقة مع الكتب التراثية القديمة.

وختاما نسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به، وما التوفيق إلا من عنده عليه توكلنا وإليه أنبنا وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: مفهوم تخريج الحديث وأهميته وطرق تخريجه، وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: تخريج الحديث النبوي لغة واصطلاحاً

التخريج في اللغة: من خرج خروجا نقيض دخل دخولا ومخرجا بالفتح مصدر أيضا فهو خارج وخروج وخراج وقد أخرجه وخرج به والمخرج: موضع الخروج وخرج فلان عمله إذا جعله ضروبا يخالف بعضه بعضا[1].

الحديث في اللغة: نقيض القديم ، ويقال هذا شيء حديث ، والحديث كلام والجمع أحاديث ويقال :حدث الشيء يحدث حدوثاً وحداثة أي : تجدد وظهر ، والحديث ما يتحدث ويتناقل من الكلام سواء كان صادقاً ام كاذباً[2].

واما تخريج الحديث في الاصطلاح : فقد عرفه علماء الحديث بتعريفات عدة:

قال ابن الصلاح :(إخراجه وروايته للناس في كتابه)[3]، وقال السخاوي :(والتخريجُ: إخراج المحدِّث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها،

---

(1) محمد بن مكرم ابن منظور (تـ711هـ)، *لسان العرب* .ط3. (بيروت: دار صادر، 1414هـ):مادة (خرج) 2/ 249، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (تـ817هـ)، *القاموس المحيط* .ط8. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ): مادة (خرج)1/ 238، ومحمد بن محمد الزبيدي (تـ1205هـ)، *تاج العروس* .تح: علي شيري. ط2. (بيروت: دار الفكر، 1424هـ):4/ 158.

(2) ابن منظور، لسان العرب :مادة (حدث) :133/2، والزبيدي، تاج العروس :مادة (حدث):205/5.

(3) عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (تـ643هـ)، *معرفة أنواع علوم الحديث* .تح: نور الدين عتر. ط1. (بيروت: دار الفكر، 1406هـ):128. الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (تـ360هـ)، *المحدث الفاصل بين الراوي والواعي* .تح: محمد عجاج الخطيب. ط3. (بيروت: دار الفكر، 1404هـ):160. ظفر أحمد التهانوي (تـ1396هـ)، *قواعد في علوم الحديث* .تح: عبد الفتاح أبو غدة. ط3. (بيروت: دار القلم):20/1

وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك، والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين)[1]، وخلاصة القول بان التخريج :هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصيلة التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة.

المطلب الثاني :أهمية تخريج الحديث

لا يخفى على أحدٍ من أهل العلم ما لأصول التخريج من أهميةٍ بالغة ومكانةٍ رفيعة، إذ تُعدُّ هذه الأصول أساسًا متينًا لمعرفة السنّة النبويّة، التي عليها مدار فهم القرآن الكريم وتفسيره. وقد جعل الله تعالى بيان هذا القرآن لنبيّه صلى الله عليه وسلم، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾[2]، فالسنّة النبويّة تُبيّن مجملات القرآن، وتفصّل أحكامه، وتوضّح معانيه، وهي مصدرٌ أساسٌ من مصادر التشريع. وبها يُعرف الحلال من الحرام، والصحيح من الخطأ، والحق من الباطل في سائر أبواب الشريعة.

ومن أعظم ثمار علم أصول التخريج:

1. حفظ السنة النبوية من التحريف والدخيل والموضوع.
2. تمييز صحيح المتون من سقيمها، والمحفوظ من الشاذ والمنكر.
3. تحقيق الروايات وتوثيق نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفق قواعد دقيقة ومنهجية علمية راسخة.

وعليه، فإن العناية بأصول التخريج ليست ترفًا علميًّا، بل هي ضرورة شرعية لحفظ الدين وصيانة الوحي، وخدمة لحديث النبي ﷺ المصدر الثاني للتشريع

---

(1) ينظر : محمد بن عبد الرحمن السخاوي (تـ902هـ)، *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث* .تح: علي حسين. ط1. (القاهرة: مكتبة السنة، 1424هـ):318/3. وإسماعيل بن عمر ابن كثير (تـ774هـ)، *اختصار علوم الحديث* .تح: أحمد شاكر. ط2. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1405هـ): 40

(2) سورة النحل : آية 44.

بعد كتاب الله لذلك قال على بن المديني : الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبيَّنْ خطؤه[1]، وقال أبو حاتم الرازي : لو لم نكتب الحديث من ستين وجهاً ما عقلناه[2]، وتتضح قيمة التخريج وأهميته فيما يأتي :

1. معرفة صحة الحديث وضعفه عن طريق جمع طرقه، ودراسة أسانيده، ومقارنة رواياته.
2. الوقوف على مظان الحديث في مصادره الأصلية، مما يُسهم في توثيق نصّه، وضبط أسانيده، والتثبت من روايته.
3. تمييز درجة الحديث من حيث الشهرة، ككونه غريبًا، أو عزيزًا، أو مشهورًا، أو متواترًا.
4. معرفة ما أخرجه الشيخان أو أحدهما، إذ لا نحتاج حينها إلى دراسة الإسناد لثبوت الصحة، وإنما يُخرّج الحديث لفوائد أخرى، كما في المستخرجات.
5. الاطلاع على أقوال الأئمة في الحديث وإسناده، ككلام الترمذي، والنسائي، وأبي داود، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم، مما يُعين على معرفة حكم الحديث.
6. الوقوف على الشواهد والمتابعات، مما يُسهم في تقوية الحديث أو بيان ضعفه.
7. معرفة العلل الخفية في المتن أو الإسناد، كالشذوذ، والنكارة، وزيادة الثقة، وغيرها.
8. معرفة أسباب ورود الحديث، ومعاني الغريب فيه، كما قال أبو حاتم الرازي: "لو لم نكتب الحديث من ستين وجهًا ما عقلناه."
9. تمييز أنواع الانقطاع في السند، كالمعلق، والمعضل، والمنقطع، والمرسل، فضلاً عن الوقوف على صور التدليس.

---

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح :91، والسخاوي، فتح المغيث:371/1.

(2) السخاوي، فتح المغيث:372/1.

10. تمييز رواية من سمع من الراوي قبل اختلاطه عن رواية من سمع بعده.
11. اكتشاف أنواع العلل الأخرى، كالقلب في الإسناد أو المتن، أو الإدراج، أو الاضطراب.
12. إظهار العلل الخفية عند الاختلاف على الراوي، كالوصل والإرسال، أو الوقف والرفع، أو زيادة راوٍ، أو التردد في اسمه بين ثقة وضعيف. وتُعدّ هذه الفائدة من أعظم الفوائد، إذ بها تُعرف الأحاديث المعلول[1].

المطلب الثالث: طرق تخريج الحديث

يُراد بطرق تخريج الحديث: الدلالة على مواضع الحديث في مصادره الأصلية مع بيان من خرّجه من الأئمة، وذكر ألفاظه وأسانيده عند الحاجة، والحكم عليه إن اقتضى المقام، وقد سلك العلماء طرقاً عدة في التخريج، تختلف باختلاف حال الباحث ونوع الحديث، ويمكن إجمالها في الطرق الآتية:[2].

❖ **الطريقة الاولى : التخريج عن طريق أول لفظ من متن الحديث.**

وهي أيسر الطرق، ويُعتمد فيها على معرفة أول كلمة أو جملة من الحديث، ثم البحث في كتب المعاجم الحديثية المرتبة على أوائل الألفاظ، مثل[3]:

---

(1) ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي* .تح: عبد الوهاب عبد اللطيف. ط1. (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، 1407هـ): 63/1.

(2) محمد محمود بكار، *علم التخريج ودوره في حفظ السنة* .ط1. (المدينة: مجمع الملك فهد):23.

(3) سعد بن عبد الله الحميد، *طريق تخريج الحديث* .ط1. (الرياض: دار علوم السنة، 1420هـ): 108.

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي محمد فؤاد عبد الباقي، وجامع المسانيد والسنن "لابن كثير، مثال :إذا كان الحديث يبدأ بـــ: إنما الأعمال بالنيات[1]، فيُبحـــث عن هذه العبارة في فهرس المعجم، ويُرشد إلى مواضعه في المصادر الذي ذكـــرت الحديث.

❖ **الطريقة الثانية : التخريج عن طريق معرفة الصحابي الراوي:**

وتستخدم هذه الطريقة إذا عُرف الصحابي راوي الحديث، فنبحث عنه فـــي كتب المسانيد والمعاجم المرتبة على أسماء الصحابة، مثل:

مسند الإمام أحمد بن حنبل.

مسند أبي يعلى.

المعجم الكبير للطبراني[2].

مثال :البحث عن حديث رواه عبد الله بن مسعود في مسنده ضمن الكتـــب المذكورة.

❖ **الطريقة الثالثة : التخريج عن طريـــق موضـــوع الحـــديث أو البـــاب الفقهي:**

ونبحث عن الحديث في أبواب الكتب المصنفة على الموضوعات، مثل:

صحيح البخاري وصحيح مسلم.

سنن أبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه.

المصنف لابن أبي شيبة، ومصنف عبد الرزاق.

مثال: إذا كان الحديث يتعلّق بالصلاة، فنبحث عنه في كتاب الصلاة ضمن هذه المصنفات[3].

وكل طريقة من طرق التخريج لها استخداماتها حسب ما متوفر لدى الباحث

---

(1) أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري (تـــ256هـــ)، *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)* .تح: مصطفى البغا. ط3. (بيروت: دار ابن كثير، 1407هـــ): كتاب بدأ الوحي : باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله ﷺ :3/1 الحديث برقم: (1).

(2) الحميد، طريق تخريج الحديث :114.

(3) ينظر : بكار، علم التخريج ودوره في حفظ السنة النبوية :33.

من معلومات عن الحديث، وقد يضطر الباحث أحياناً إلى الجمع بين أكثر من طريقة، للوصول إلى الحديث المطلوب بدقة، والتأكد من موضعه، وبيان درجته وحكمه.

وفي ضوء الدراسة الميدانية التي أجريت[1] لمعرفة طرق التخريج فقد أجاب 80 شخصاً كان نسبة الذكور فيهم 65.3% ، ونسبة الاناث 43.8% ، وكان المستوى الدراسي لهم :

1. البكلوريوس: 18%.
2. الماجستير : 44%.
3. الدكتوراه :38% .

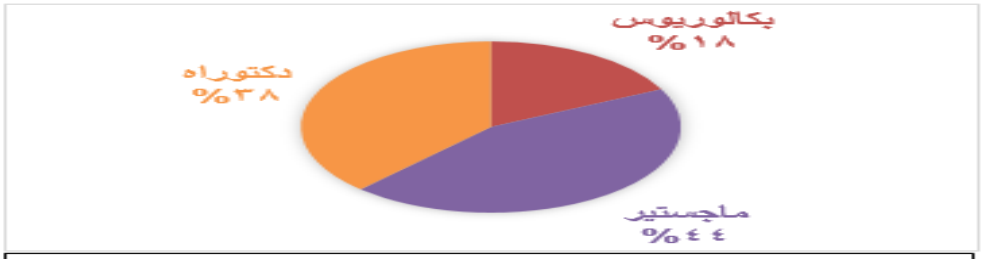

الشكل رقم (١) يبين نسبة الشهادات المجيبة على الاستبيان

اما الجهة التي كانوا يمثلونها فكانت :

1. من كلية العلوم الإسلامية جامعة الانبار :62%.
2. من المنتمين الى مدرسة الحديث العراقية :8% .
3. من جهات أخرى :30%.

(1) أجريت الدراسة حسب استبيان الكتروني تم توزيعه على المختصين في تخريج الحديث النبوي الشريف من تاريخ 2025/9/1 لغاية 2025/9/30 ، وتمت الإجابة عليه وسوف تعرض الإجابات حسب ورودها في موقعها .

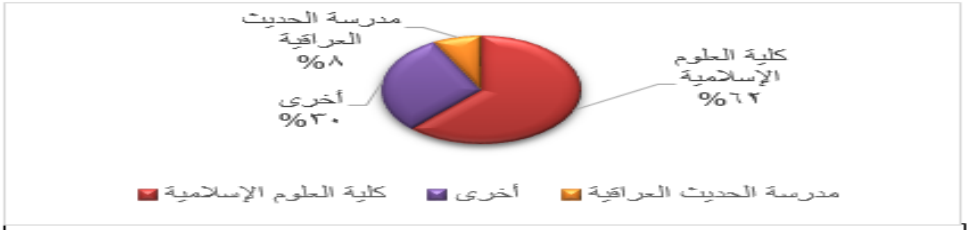

الشكل رقم (٢) يتبين نسبة الجهات المجيبة على الاستبيان

وتم سؤالهم عن الخبرة في تخريج الحديث فكانت الإجابة :

1. 85% كانت لهم خبرة في تخريج الحديث .
2. 15% كانت ممن ليست لهم خبرة في تخريج الحديث.

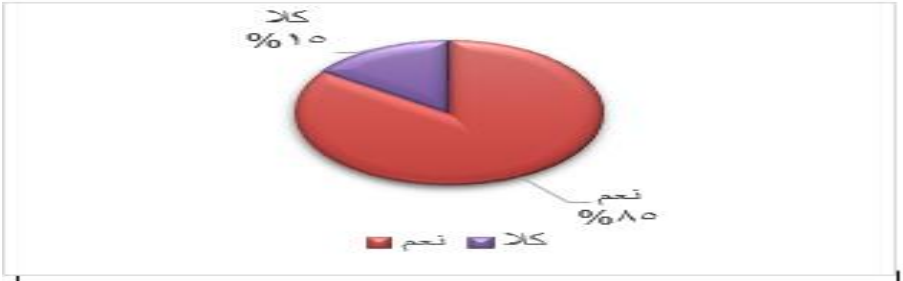

الشكل رقم (٣) يتبين نسبة ان كان لهم خبرة في تخريج

وفي هذا المحور كانت أسئلة الاستبيان حول ماهي الطريقة التي كنت تستخدمها قبل ظهور الانترنت؟ وما الايجابيات والسلبيات؟ وماهي دقة تخريج الحديث في هذا المحور؟ فكانت الإجابة كما يأتي :

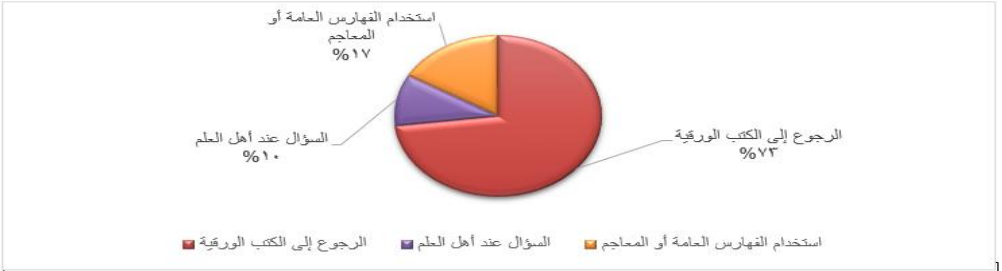

الشكل رقم (٤) يتبين ما الطريقة التي كانت تستخدم قبل ظهور الانترنيت

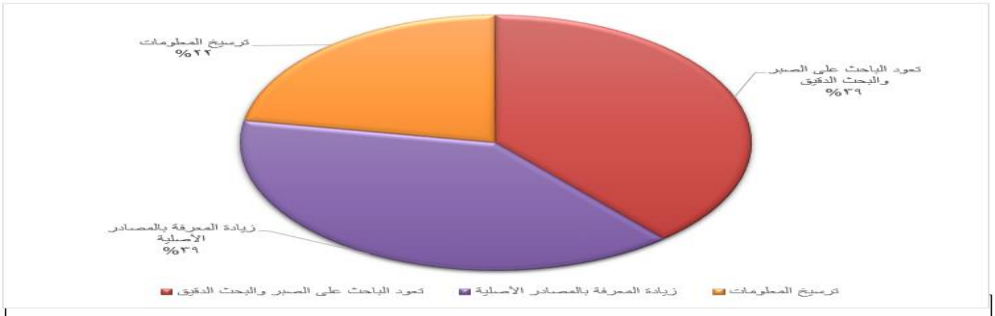

الشكل رقم (٥) يتبين ما إيجابيات تخريج الحديث قبل ظهور الانترنيت

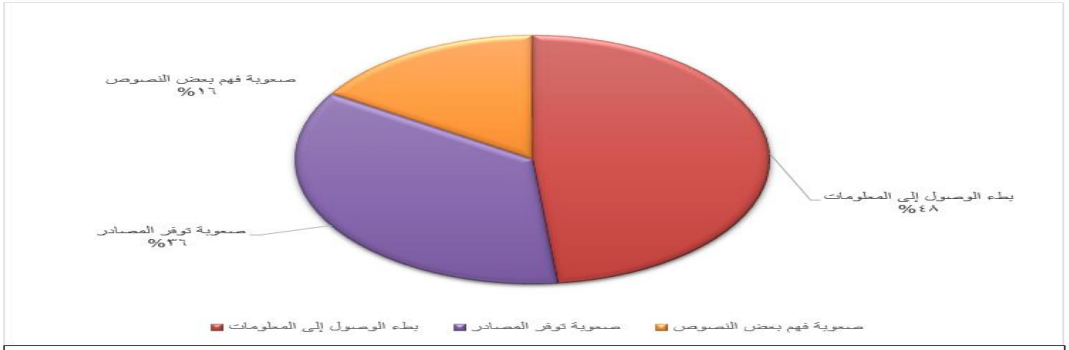

الشكل رقم (٦) يتبين ما سلبيات تخريج الحديث قبل ظهور الانترنيت

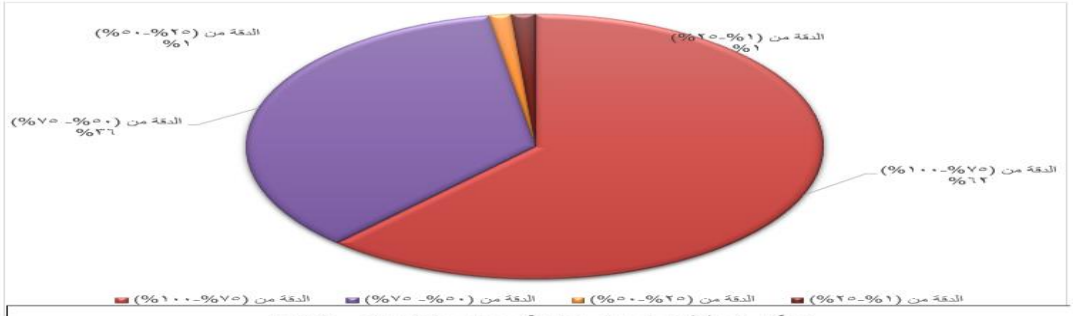

الشكل رقم (٧) يتبين ما نسبة دقة تخريج الحديث قبل ظهور الانترنيت

المبحث الثاني : البرامج الحاسوبية وعلاقتها في تخريج الحديث، وفيه مطلبان

المطلب الأول : المكتبة الشاملة ودورها في تخريج الحديث

المكتبة الشاملة [1] :برنامج إلكتروني مجاني، يضم آلاف الكتب المصنفة في مختلف العلوم الإسلامية، ويُعد من أبرز المكتبات الرقمية التي ظهرت في العصر الحديث لخدمة التراث الإسلامي، وتوفّر المكتبة بيئة بحثية متكاملة، تُتيح للباحث إمكانية تصفح الكتب، والبحث في نصوصها، وتتبع الأحاديث وتخريجها، ومعرفة مواضعها في المصنفات، فضلاً عن ربط النصوص بكتب التفسير والفقه والحديث واللغة وغيرها[2].

ويتميّز البرنامج بخصائص علمية متقدمة، منها:

1. البحث السريع والدقيق في النصوص.
2. ربط الأحاديث بمصادرها الأصلية.
3. وجود شروح وتخريجات وعزو للآيات.
4. تصنيف المكتبة حسب الفنون الشرعية.
5. إمكانية إضافة كتب جديدة بصيغ متوافقة[3].

---

(1) الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة : https://shamela.ws / وكما تتوفر على قرص صلب مدمج ينصب على الحاسبة قابل للتحديث في أي وقت .

(2) ينظر : أشرف بن سلطان، *كيف تستفيد من المكتبة الشاملة* .ط2. (المنصورة: دار اللؤلؤة، 2021م):6-7.

(3) حسين مطاوع الترتوري، "توظيف تقنية الحاسوب في خدمة الفقه"، *المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية*، ع7 (2019م):
https://ijasat.com/index.php/ijasat_ar/article/view/300

وتُعدّ المكتبة الشاملة اليوم من أهم أدوات الباحث الشرعي المعاصر، فقد اختصرت الجهد والوقت، ومكّنت من التعامل السريع مع مصادر التراث، مما يجعلها أداة لا غنى عنها في البحوث الإسلامية، لا سيما في علوم الحديث وتخريج الأحاديث النبوية.

وان المكتبة الشاملة لها دور كبير في خدمة السنة النبوية ، فقد عنيت بكتب الحديث من متون وشروح وعلوم الحديث فهي كما يأتي :-

1. كتب متون الحديث : وقد اشتملت على (456) كتاباً.
2. كتب الأجزاء الحديثية: واشتملت على (915) كتاباً.
3. كتب شروح الحديث : واشتملت على (354) كتاباً.
4. كتب التخريج والزوائد : واشتملت على (357) كتاباً.
5. كتب العلل والسؤلات: واشتملت على :(165) كتاباً.
6. كتب التراجم والطبقات: واشتملت على :(1049) كتاباً.
7. كتب علوم الحديث : واشتملت على :(835) كتاباً [1].

وان دور المكتبة في تخريج الحديث مهم جداً ويمكننا بيان تلك الأهمية في ما يأتي:

1. الوصول السريع إلى الأحاديث :المكتبة الشاملة تحتوي على عشرات الآلاف من كتب السنة النبوية، مثل الصحاح والسنن والمسانيد، فضلاً عن كتب التخريج والشروح. هذا يتيح للباحث الوصول إلى نص الحديث بشكل فوري دون الحاجة للبحث في الكتب الورقية.
2. البحث عن طريق الكلمات المفتاحية : يمكن للباحث استخدام محرك البحث المتقدم في المكتبة الشاملة للبحث عن الحديث من خلال أي كلمة أو عبارة واردة فيه. وهذا يوفر وقتًا وجهداً كبيراً في تحديد المصادر التي ورد فيها الحديث.

(1) أخذت هذه الإحصائية من المكتبة الشاملة بتاريخ 2025/9/16 الساعة 10:00 صباحا في آخر تحديث لها .

3. تحديد طرق الحديث ورجاله: بعد العثور على الحديث، يمكن للباحث استخدام المكتبة الشاملة للبحث عن طرق الحديث الأخرى التي ورد فيها، فعلى سبيل المثال، إذا وجد الحديث في "صحيح مسلم"، يمكنه البحث عن طريق أخرى في "سنن أبي داود" أو "مسند أحمد" لمعرفة ما إذا كان له شواهد أو متابعات.
4. الوصول إلى كتب التخريج المباشر: إذ تحتوي المكتبة الشاملة على كتب متخصصة في التخريج مثل "نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية" للزيلعي، و"التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير" لابن حجر، وهذه الكتب تسهل على الباحث معرفة تخريج الحديث وأقوال العلماء[1].

ولكن تبقى المكتبة الشاملة برنامجا حاسوبياً ليست هي المرجع الأساسي في الكتب التراثية إذ لابد لطالب العلم من الرجوع الى المصادر الاصلية الورقية ففيها التوثيق الصحيح كتوثيق رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث.

ولا تخلو المكتبة الشاملة من بعض العيوب نذكرها منها النقاط الآتية :-

1. مشكلة الأخطاء الإملائية والتحريف وتُعد هذه النقطة من أبرز المآخذ الأكاديمية على المكتبة الشاملة، إذ إن معظم محتواها هو نتاج جهود تطوعية لرقمنة الكتب، وهو ما قد ينتج عنه أخطاء في التفريغ أو التشكيل أو حتى التحريف في بعض الكلمات، وهذا الأمر يتطلب من الباحث حالة الحذر الأكاديمي الدائم، ولا يمكنه الاعتماد الكلي على النص دون مقارنته بالمصدر المطبوع.

وقد أشارت دراسات متخصصة إلى وجود هذه الأخطاء، مثل بحث بعنوان "المُعجَم بين الطِّباعة والرَّقْمَنة دراسة في المكتبة الشاملة" الذي نشر في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، والذي أكد على ضرورة التحقق من النسخة الرقمية.

---

(1) ينظر : سعد فنجان الدوسري، "ضوابط استخدام التقنيات الحديثة في تخريج الأحاديث"، *مجلة الدراسات العربية*، مج33، ع1 (2016م): 383–416. 10.21608/dram.2016.160727

2. عدم التوثيق الدقيق للطبعات، وقد لا تحدد المكتبة الشاملة في بعض الأحيان الطبعة المعتمدة للكتاب بدقة، أو قد تعتمد على طبعات غير محققة أو منقحة. وهذا يمثل إشكالية كبيرة للباحث الأكاديمي الذي يتوجب عليه توثيق مصادره بدقة متناهية، مع ذكر اسم المحقق، ورقم الطبعة، ودار النشر. وأن الاعتماد على طبعات غير موثوقة قد يؤدي إلى نتائج بحثية غير دقيقة.
3. إشكالية التحديث والتحقيق المستمر :لا يتم تحديث جميع الكتب في المكتبة الشاملة بشكل منتظم، مما يعني أن بعض الإصدارات الموجودة قد لا تكون هي الأحدث أو الأكثر تحقيقًا. فبعض الكتب قد صدرت لها طبعات جديدة ومحققة بعد أن أضيفت إلى المكتبة الشاملة، مما يجعل النص الموجود فيها غير مواكب لآخر التحديثات العلمية[1].

المطلب الثاني : موقع الدرر السنية ودوره في تخريج الحديث

الدرر السنية[2] : مؤسسة علمية وقفية غير ربحية تتبلور هويتها في غاية عظيمة ورسالة واضحة ورؤية مستقبلية وهدف محدد، وغايتها هي "الحفاظ على السنة وميراث النبوة" بمفهومه الشامل، ورسالتها "تأسيس منهج مؤصّل، ونقل موثّق، وعلم شامل، بمحتوًى نوعيٍّ، وانتشار عالميٍّ". أما رؤيتها، فتتمثل في "الريادة والتميّز في إيجاد مرجعية علمية على منهج أهل السنة والجماعة للمسلمين كافةً في أنحاء العالم، وتيسير الوصول إليها من خلال التقنيات الحديثة".

ويهدف هذا المشروع إلى بناء "أضخم قاعدة بيانات إلكترونية شاملة" لميراث الرسول صلى الله عليه وسلم، وتسهيل الوصول إليها بالوسائل التقنية الحديثة.

---

(1) ينظر : محمد جمعة الدربي، "المعجم بين الطباعة والرقمنة"، *مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم*، ع15 (2023م): 966–975.
https://journals.ekb.eg/article_282426_e7777dc1956c92f860c4d7aab13c3781.pdf

(2) موقع الدرر السنية https://dorar.net /

وإن الطبيعة الوقفية وغير الربحية للمؤسسة ليست مجرد صفة إدارية، بل هي عامل جوهري يعزز من موثوقيتها واستقلاليتها. فالمنظمات التي تعمل على أساس تجاري قد تواجه ضغوطًا لتحقيق الأرباح، مما قد يؤثر على جودة محتواها أو موضوعيتها. بالمقابل يحرر الهيكل الوقفي مؤسسة الدرر السنية من هذه القيود، مما يمكنها من التركيز الكامل على تحقيق أهدافها العلمية الطموحة، وعلى رأسها بناء قاعدة بيانات ضخمة وموثوقة. هذا الهيكل يفسر أيضًا سبب عدم إتاحة الموسوعات للتنزيل بصيغة PDF أو Word ، حيث قد يكون التحكم في التوزيع جزءاً من استراتيجية استدامة المشروع الوقفي على المدى الطويل وضمان حقوق الملكية الفكرية،

وهو ما يمثل تحدياً أمام بعض الباحثين المتقدمين[1].

ويمتاز موقع الدرر السنية بمميزات تكمن في :

1. الاعتماد على مصادر موثوقة : توفر المنصة معلومات دقيقة معمدة من علماء محتصيين.
2. واجهة مستخدم متميزة :تصميم المواقع والتطبيقات سهل الاستخدام ويوفر تجربة مستخدم مريحة.
3. تتوفر بلغات عدة : تتيح المنصة المحتوى بعدة لغات لتصل الى جمهور أوسع .
4. التحديث المستمر : إذ يتم تحديث المحتوى بانتظام لضمان تقديم معلومات دقيقة وحديثة.
5. التفاعل مع المستخدمين : توفر المنصة خدمة البحث المتقدم والاشعارات وإمكانية إضافة تعلقات وملاحظات[2]

ورغم ان موقع الدرر السنية منصة علمية كبيرة متكاملة لكن لا تخلو من بعض نقاط الضعف او السلبيات التي ممكن نجملها في نقطتين :

---

(1) ينظر : حسام وليد السامرائي، *السنة النبوية في العصر الرقمي* .ط1. (بغداد: دار الصالح، 2024م):66.

(2) المصدر السابق:67.

- الأولى : غياب التقييم الأكاديمي الخارجي ، إذ لا تحتوي المادة البحثية المتاحة على أي مراجعات أو تقييمات من مؤسسات أو باحثين أكاديميين مستقلين، وهذه النقطة هي أحد التحديات الرئيسية، ففي السياق الأكاديمي، تعتمد الموثوقية القصوى على مراجعة الأقران. وبما أن التقييم الوحيد المتاح هو ذاتي (من خلال قسم الأسئلة الشائعة) أو شعبي (تقييمات التطبيقات) ، فإن الموقع يفتقد إلى ختم الاعتماد الأكاديمي الخارجي، مما يجعل تقييم دقته يعتمد بشكل كبير على الثقة في المنهجية المعلنة من قبل القائمين عليه.
- الثانية : قيود التنزيل والاستخدام: عدم إتاحة الموسوعات بصيغة قابلة للتنزيل مثل PDF أو Word ، وهذا الأمر يحد من قدرة الباحثين على استخدام المحتوى في أبحاثهم المتقدمة التي تتطلب التنقيب والتحليل خارج شبكة الإنترنت، وهذه السياسة رغم أنها مفهومة من منظور الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والتحكم في المحتوى، إلا أنها تعدّ عائقًا أمام الباحث الجاد الذي يحتاج إلى تجميع وتصنيف المواد بطريقة مخصصة[1].

وقد اتبع موقع الدرر السنية منهجا في السنة النوية من حيث تخريج الحديث والحكم عليه، ولخصوه في النقاط هي :

الحكم على إسناد الحديث (صحةً أو ضعفاً) أو على رجاله (توثيقاً أو تجريحاً) ليس بالضرورة حكماً نهائيًا على متن الحديث، فبعض العلماء يحكم على إسناد ما بالضعف فلا ينبغي أن يُعمّم هذا الحكم على الحديث، فقد يكون له إسناد آخر صحيح، أو قد يكون لهذا السند الضعيف من الشواهد والمتابعات ما يتقوى بها ويرتقي ، وكذلك الحكم على إسناد الحديث بالصحة لا يستلزم صحة متن الحديث فقد يكون شاذًا أو معللاً.

1. اختصرنا أحكام المحدِّثين على الأحاديث، واكتفينا بخلاصة حكم المحدِّث.

(1) ينظر : السامرائي، السنة النبوية في العصر الرقمي:68.

2. أحيانا نتصرف في كلام المحدِّث بما يؤدي معنى كلامه، وذلك في حالة ما إذا طالت عبارته أو لم يصرح بالحكم، بل فُهم من كلامه على الحديث ونضع تصرفنا بين معقوفين.
3. تم التنبيه على ما تراجع عنه بعض المحدّثين من أحكام من التصحيح إلى التضعيف وبالعكس.
4. يتم نقل أحكام المحدِّثين بأمانة علمية دون تدخل منّا بتغيير الحكم، حتى وإن شذّ المحدِّث فانفرد بما لا يُتابع عليه من تصحيح متفق على تضعيفه أو تضعيف متفق على تصحيحه.
5. حرصنا على ظهور أحكام المحدِّثين حسب وَفَيَاتهم، الأقدم فالأقدم .
6. ليس الغرض من الموسوعة الحديثية جمع الأحاديث النبوية، وإنما بيان أحكام المحدِّثين عليها صحةً وضعفاً؛ فلا يدخل فيها إلا حديث قد حكم عليه أحد المحدِّثين المعتمدين في الموسوعة.
7. تشتمل الموسوعة الحديثية على الأحاديث المرفوعة والموقوفة؛ فما ذكر منسوباً إلى النبي ﷺ أو ذكر دون نسبة إلى أحد في الموسوعة فهو المرفوع[1]، وأما الموقوف[2] فنذكر قائله من الصحابة ولا بد، فلا يذكر إلا منسوباً إلى قائله.
8. قد يشترط بعض المحدِّثين شروطاً في مقدِّمات بعض كتبهم أو في غيرها يمكن الحُكْم من خلالها على بعض الأحاديث في تلك الكتب، وبناء على هذه الشروط نضع خلاصة حكم المحدِّث بين معقوفين في كل حديث انطبقت عليه هذه الشروط[3].

(1) وهوَ ما أُضِيفَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ خاصَّةً أي كل مرفوع هو من قول النبي محمد . الحاكم، معرفة علوم الحديث 116/1.
(2) وهوَ ما يُروَى عنِ الصحابَةِ - رضي الله عنهم - مِنْ أقوالِهم، أو أفعالِهم . المصدر السابق 117/1:.
(3) موقع الدرر السنية: https://dorar.net/article/56/

ومن الاستبيان الذي تم عمله كانت أسئلة هذا المحور حول ما المنصات أو المواقع التي تستخدمها في تخريج الحديث، ومن وجه نظرك ماهي ايجابياتها وسلبيتها ودقة نتيجة التخريج مقارنة بالكتب الورقية فكانت الإجابة كما في الشكل أدناه :-

الشكل رقم (٨) يتبين هي المنصات التي كانت تستخدمها في عصر الحاسوب الالكتروني

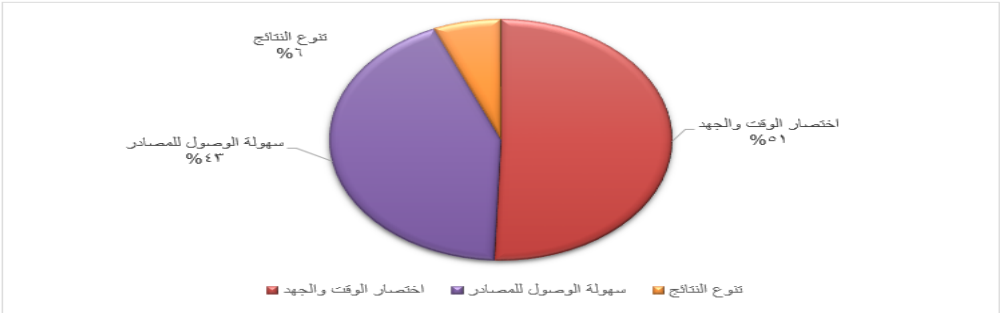

الشكل رقم (٩) يتبين إيجابيات المنصات التي كانت تستخدمها في عصر الحاسوب الالكتروني

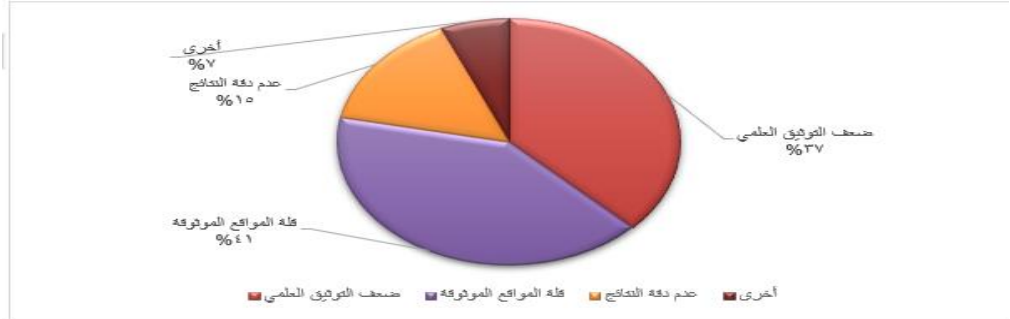

الشكل رقم (١٠) يتبين السلبيات المنصات التي كانت تستخدمها في عصر الحاسوب الالكتروني

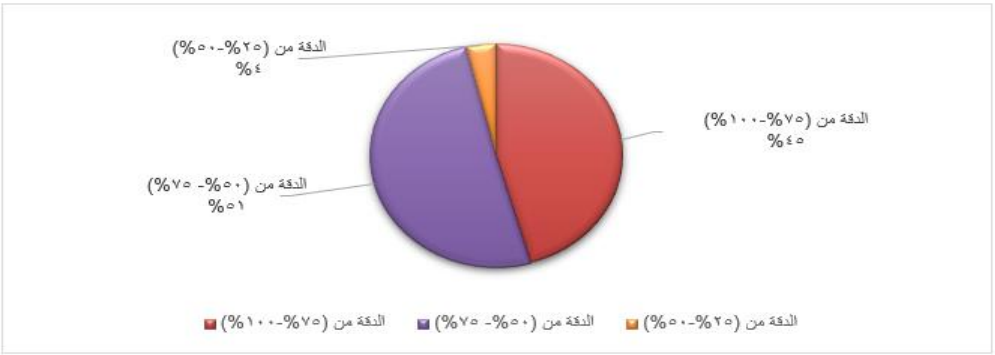

الشكل رقم (١١) يتبين دقة التخريج في المنصات التي كانت تستخدمها في عصر الحاسوب الالكتروني

المبحث الثالث: الذكاء الاصطناعي وعلاقته في تخريج الحديث، وفيه تمهيد ومطلبان تمهيد: التعريف بالذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي: هو فرع من علوم الحاسوب الذي يركز على تطـــوير وصناعة أجهزة أو برامج تظهر نوعاً من الذكاء البشري، ويشير الذكاء الاصطناعي إلى تقليد الذكاء أو السلوك البشري في الآلات، وينطوي على تطوير أنواع مختلفـــة من الخوارزميات والبرامج الحاسوبية لمعالجة البيانات واتخاذ القرارات، ويشمل عدة تقنيات مثل الروبوتات، معالجة اللغة الطبيعية، التعلم العميق، التعلم الآلي، والرؤيـــة الحاسوبية، والهدف من الذكاء الاصطناعي هو تطوير نظام يمكنه معالجة البيانـــات واتخاذ قرارات تتطلب ذكاء بشري[1].

في عالم اليوم، الذكاء الاصطناعي مهم جداً لأنه قادر على تغيير العديد من المجالات، فقد غزا الذكاء الاصطناعي مختلف أوجه المشهد التعليمي وأعاد تشـــكيل عمليات التعليم والتعلم.

وقد قدم الذكاء الاصطناعي (AI) دوراً محورياً ومتنامياً في خدمة الســـنة النبوية وعلومها، فقد أسهم في تحقيق النصوص ونقد الحديث عبر توظيف تقنيـــات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والتعلم الآلي لتحليل سلاسل الرواة)[2] السند (وتقييمها ضمن كتب الجرح والتعديل للكشف عن حالات الانقطاع أو التدليس، كما يُستخدم في تحليل المتون (نصوص الأحاديث) لاكتشاف الشذوذ أو التعارضات، مما يعزز دقـــة وفعالية عملية التخريج والتصنيف الموضوعي للأحاديث، فضلا عـــن ذلـــك يعمـــل الذكاء الاصطناعي على تسهيل الوصول إلى السنة وفهمهـــا مـــن خـــلال تطـــوير محركات بحث ذكية تفهم المعنى والسياق وتوفر شروحاً موجزة، وإطلاق منصـــات

---

(1) أحلام محمد عقيل، "استخدام الذكاء الاصطناعي في ضوء القواعد الأصولية"، *مجلة جامعة القرآن الكريم*، (2023م).18(2) https://doi.org/10.61821/v18i2.0152

(2) "جدوى استخدام الذكاء الاصطناعي في أبحاث الحديث"، *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، مج40، ع140: 9–64 https://doi.org/10.34120/jsis.v40i140.3479 ..

تعليمية تفاعلية وشخصية لتعليم علوم الحديث، وتحسين جودة الترجمة الآلية لضمان وصول الفهم الصحيح للسنة إلى غير الناطقين بالعربية، ويساعد أيضاً في بناء أنظمة خبيرة لدعم الفقهاء في الاجتهاد الفقهي والتعامل مع القضايا المعاصرة وتقديم فتاوى مستنبطة من السنة، وفي الرد على الشبهات المثارة حولها[1]، ويتم هذا العمل في إطار علمي يتطلب توفير قواعد بيانات ضخمة ومُدققة تحت إشراف العلماء المختصين لضمان الموثوقية وتجنب التفسيرات الخاطئة، وتُعد الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة ومخرجات المؤتمرات المتخصصة في تقاطع الذكاء الاصطناعي والعلوم الإسلامية من أهم المصادر التي توثق هذا الدور المتزايد والواعد[2].

المطلب الأول: Chat GPT ودوره في تخريج الحديث

ChatGPT: إنه نموذج قائم على اللغة تم تطويره بواسطة. **OpenAI**[3] وهو نموذج ذكاء اصطناعي مصمم خصيصاً لفهم اللغة الطبيعية والتفاعل على أساس المحادثة، وقد جذب الكثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة بسبب قدرته على توليد ردود عالية الجودة بشكل فعال على استفسارات البشر، وتم تدريب **ChatGPT** باستخدام كمية كبيرة من بيانات النصوص من الإنترنت، بما في ذلك مصادر متنوعة مثل الكتب والمقالات والمواقع الإلكترونية، ويستخدم خوارزميات متعددة لتحليل البيانات وتوليد المخرجات المطلوبة، وتم تطويره بناءً على بنية

(1)Resnik, D.B., Hosseini, M. The ethics of using artificial intelligence in scientific research: new guidance needed for a new tool. AI Ethics 5, 1499–1521 (2025). https://doi.org/10.1007/s43681-024-00493-8.

(2)عقيل، استخدام الذكاء الاصطناعي:18(2) https://doi.org/10.61821/v18i2.0152 .

(3) OpenAI : هي منظمة بحثية أمريكية متخصصة في الذكاء الاصطناعي /https://openai.com/

(GPTالمحولات المدربة مسبقًا التوليدية)، التي تستخدم محولات متعددة الطبقات مع آليات الانتباه التي تسمح له بمعالجة تسلسلات المدخلات ذات الطول المتغير[1].

وهو أحدث أداة ذكاء اصطناعي نصية، قد حظي بشعبية كبيرة ومن المتوقع أن يحدث ثورة في جوانب متعددة من حياتنا، بما في ذلك التعليم والبحث، ويتمتع بقدرات متقدمة في معالجة اللغة الطبيعية، حيث يمكنه فهم وتفسير لغة الإنسان كما لم يحدث من قبل، مما يسمح للمستخدمين بطرح الأسئلة والحصول على إجابات بطريقة محادثة وبديهية[2].

وقد شهدت تقنيات الذكاء الاصطناعي تطوراً ملحوظًا في السنوات الأخيرة، وكان لها أثر واضح في الحقول المعرفية، ومنها الدراسات الإسلامية. ويُعدّ نموذج ChatGPTمن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللغوي، وقد برزت إمكانية توظيفه في خدمة السنة النبوية في مجالات عدة ، من أهمها: اقتراح الموضوعات البحثية في علوم الحديث، وجمع المادة العلمية من مصادر متعددة، وتحليل الأسانيد والتعريف بالرواة، وتخريج الأحاديث وبيان درجتها (ضمن حدود المعلومات المتاحة)، والرد على الشبهات المثارة حول السنة، كما يمكن استخدامه في تسهيل تعليم علوم الحديث ومصطلحاته، وتصنيف الأحاديث بحسب الموضوع، فضلًا عن إمكانيات النشر الرقمي وتحليل النصوص الحديثية[3].

(1) Shukla, M., Goyal, I., Gupta, B., & Sharma, J. (2024). A Comparative Study of ChatGPT, Gemini, and Perplexity. International Journal of Innovative Research in ComputerScienceandTechnology(IJIRCST),12(4), 10-15. https://doi.org/10.55524/ijircst.2024.12.4.2

(2) Ren, Z. J., Zhu, J.-J., Jiang, J., & Yang, M. (2023). ChatGPT and EnvironmentalResearch. *EnvironmentalScience&Technology,57*(22),176671 7670. https://doi.org/10.1021/acs.est.3c01818.

(3)Al Kubaisi, A. A. S. H. (2024). Ethics of Artificial Intelligence a Purposeful and Foundational Study in Light of the Sunnah of Prophet Muhammad . *Religions*, *15*(11), 1300.

ورغم الإمكانات التقنية المتقدمة التي يتيحها ChatGPT في تحليل النصوص وتقديم المعلومات، إلا أن استخدامه في مجال **السنة النبوية** يواجه جملة من **العيوب والمخاطر** التي يجب الانتباه إليها، ويمكن تلخيص أبرزها فيما يأتي:

1. عدم التخصص في علم الحديث: اذ يعتمد على نماذج لغوية عامة، ولا يمتلك معرفة تخصصية دقيقة في قواعد الجرح والتعديل، أو ضوابط التصحيح والتضعيف، مما يجعله غير مؤهل للحكم على الأحاديث من حيث الصحة والضعف بشكل مستقل.
2. الاعتماد على بيانات غير محققة: النموذج يُولّد الإجابات بناءً على البيانات التي تم تدريبه عليها، والتي قد تشمل معلومات غير موثقة أو مغلوطة، مما قد يؤدي إلى نقل أحاديث موضوعة أو ضعيفة دون تنبيه.
3. إغفال الأسانيد وأهميتها : إذ لا يُعطي للسند الأهمية التي يوليها له علماء الحديث، لأنه يركز غالباً على متن الحديث فقط، وقد يذكر الحديث دون إسناد أو دون التحقق من الراوي ومصدر الرواية[1].

ومن هذا نستنتج ان ChatGPT ليس متخصصاً في أحد مجلات العلوم كالطب والهندسة والشريعة الإسلامية ..... الخ ، بل هو قائم على محاكاة ما يملى عليه من قبل الانسان وجمع أكبر كمية من المعلومات وتحليها حسب المعطيات ومن ثم يستخرج النتيجة التي يرها مناسبة، وعليه فقد عمل الباحثان تجربة علمية للنظر في دقة ChatGPT من حيث التخريج فقد تم تخريج حدثين من مكتبة الحديث على الكتب التسعة ومقارنتها مع ChatGPT و Gemin .

(1) إسماعيل رفعت فوزي، "دور الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية"، *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية*، (2025م) 10.21608/sjam.2025.391881.2655..

المطلب الثاني :Gemini ودوره في تخريج الحديث

Gemini Advanced :الذي طورته شركة جوجل، وهو نموذج ذكاء اصطناعي من الجيل التالي يعتمد على بنية Ultra 1.0 تم تصميمه للتعامل مع المهام المعقدة للغاية مثل البرمجة، والاستدلال المنطقي، والتحليل متعدد الأنماط الذي يدمج النصوص والبيانات والصور. بفضل قدراته المتقدمة في الاستدلال ومرونته[1]، ويُعد Gemini أداة قوية لاكتشاف المعرفة، ومعالجة المعلومات، وإنجاز المشاريع الإبداعية أو التعاونية[2] ،في عالم اليوم الرقمي، ويتميز Gemini بقدرته على تقديم إجابات دقيقة، صحيحة، ومُحَدثة في الوقت الفعلي على استفسارات المستخدمين على عكس أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية الأخرى التي تعتمد تماماً على البيانات التي تحتويها، ويستخدم Gemini بحث Google لاكتشاف أحدث المعلومات في الوقت الحقيقي، وهذا يضمن أن تكون الردود مبنية على المعرفة الأحدث مما يجعله أداة مفيدة جداً للبقاء محدثًا[3].

ويأتي دور (Gemini) في خدمة السنة النبوية، فيقوم على كونه نموذجًا لغويًا كبيراً (LLM) [4]، وأداة متقدمة في الذكاء الاصطناعي، ولا يحل محل العلماء ولكنه يسرع العمليات المعرفية والبحثية بشكل كبير، ويمكنه المساعدة في تسهيل

---

(1) Ahmad Rabiei Zadeh. "Artificial Intelligence and Modern Information Technologies Applications in Islamic Sciences: A Survey." International Journal on Perceptive and Cognitive Computing 9 (2023): 48–61.

(2) Alhur, A. (2024). Redefining Healthcare With Artificial Intelligence (AI): The Contributions of ChatGPT, Gemini, and Co-pilot. Cureus, 16(4), e57795. https://doi.org/10.7759/cureus.57795.

(3) Shukla, M., Goyal, I., Gupta, B., & Sharma, J. (2024). A Comparative Study of and Perplexity. International Journal of Innovative Research in Computer Science and Technology (IJIRCST), 12(4), 10-15. https://doi.org/10.55524/ijircst.2024.12.4.2.

(4) Alhur, Anas. "Redefining Healthcare With Artificial Intelligence (AI): The Contributions of ChatGPT, Gemini, and Co-Pilot." Cureus, April 8, 2024. https://doi.org/10.7759/cureus.57795 .

البحث والتخريج الأولي من خلال قدرته على فهم الدلالات والسياقات للوصول إلى الأحاديث بناءً على المعنى أو جزء من النص أو الموضوع العام، وتحديد المصادر الأولية المحتملة في كتب السنة لتوفير وقت الباحث، كما أسهم في فهم النصوص وشرحها عبر تقديم تبسيطات لغوية للمفردات الغريبة (الغريب) وصياغة شروحات مبسطة ومعاصرة بناءً على المصادر الموثوقة، والمساعدة في مقارنة الروايات المختلفة للحديث الواحد وتجميع الفروق اللفظية بينها.

وفي مجال التعليم والنشر، يمكنه دعم تطوير المواد التعليمية كصياغة الملخصات والأسئلة لعلوم الحديث، وتوفير ترجمات مبدئية دقيقة للنصوص لدعم نشر السنة عالمياً، والمساعدة في الردود الأولية على الشبهات بتجميع النصوص والأقوال الموثوقة ذات الصلة وتقديمها بشكل منظم للعلماء والدعاة، ويظل توظيفه مشروطاً بضرورة الإشراف والمراجعة البشرية من قبل المتخصصين لضمان المنهجية الشرعية والدقة في الأحكام[1].

وفي ضوء الاستبيان حول هذا المحور كانت الأسئلة الموجهة هي ما الطريقة التي يتم استخدامها في العصر الحالي؟ وما ايجابياتها وسلبياتها؟ وما دقة التخريج فيها ؟ ومن ثم سألنا عن مدى دقة تخريج الحديث في المكتبة الشاملة، و chatGPT ، وGemini فكانت الإجابة كما يأتي :-

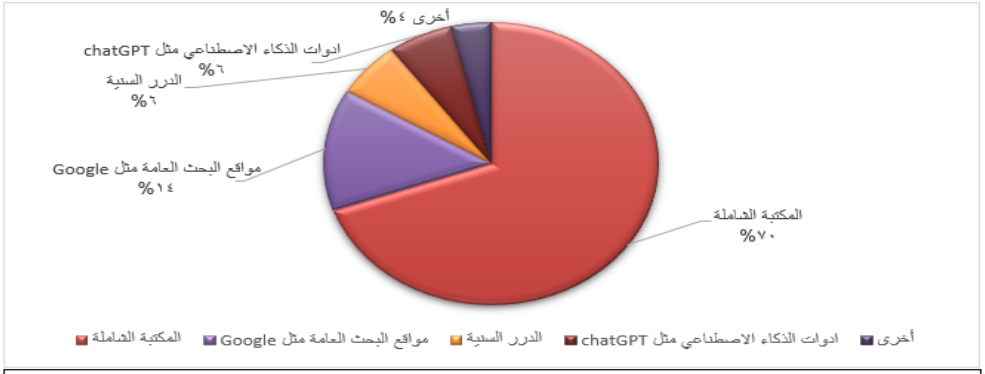

الشكل رقم (١٢) يتبين افضل طريقة يتم استخدامها في الوقت الحالي

(1) فوزي، دور الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية .10.21608/sjam.2025.391881.2655

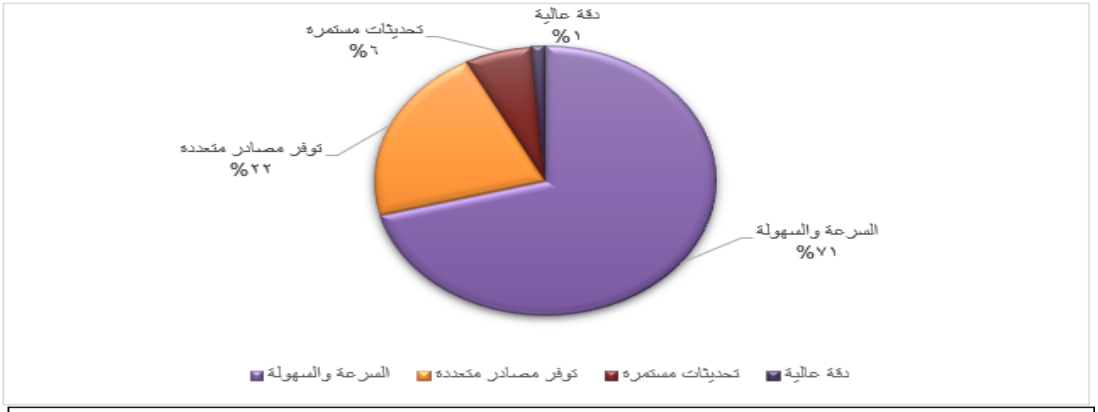

الشكل رقم (١٣) يتبين إيجابيات الطرق يتم استخدامها في الوقت الحالي

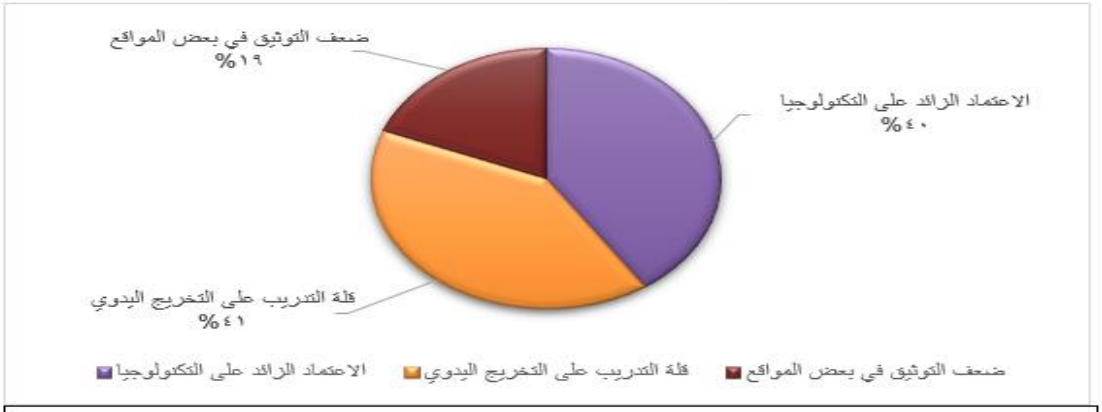

الشكل رقم (١٤) يتبين سلبيات الطرق يتم استخدامها في الوقت الحالي

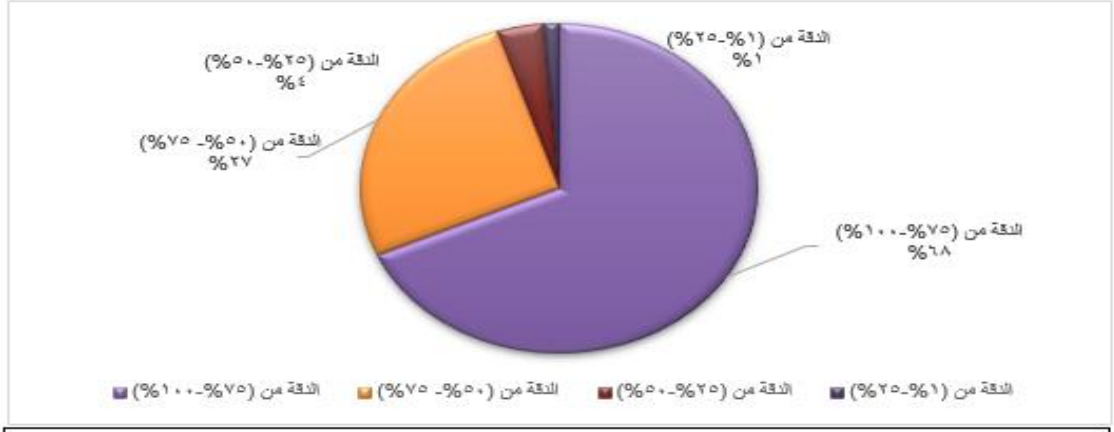

الشكل رقم (١٦) يتبين دقة المكتبة الشاملة في تخريج الحديث

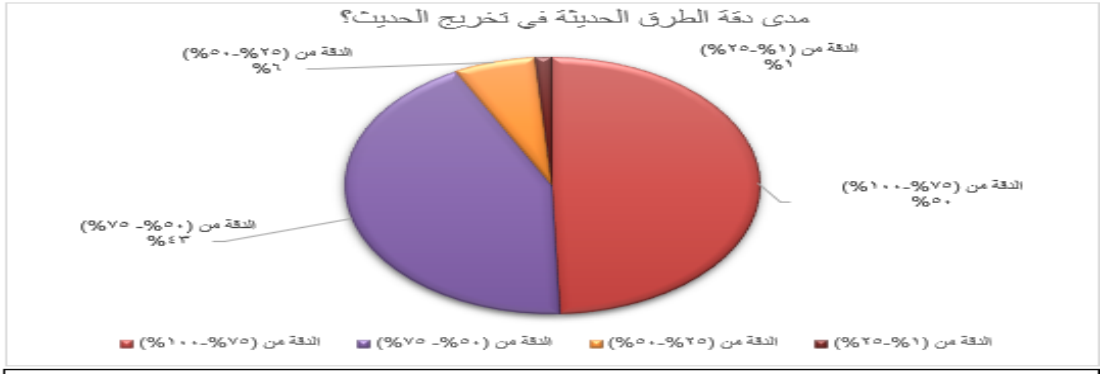

الشكل رقم (١٥) يتبين دقة الطرق يتم استخدامها في الوقت الحالي

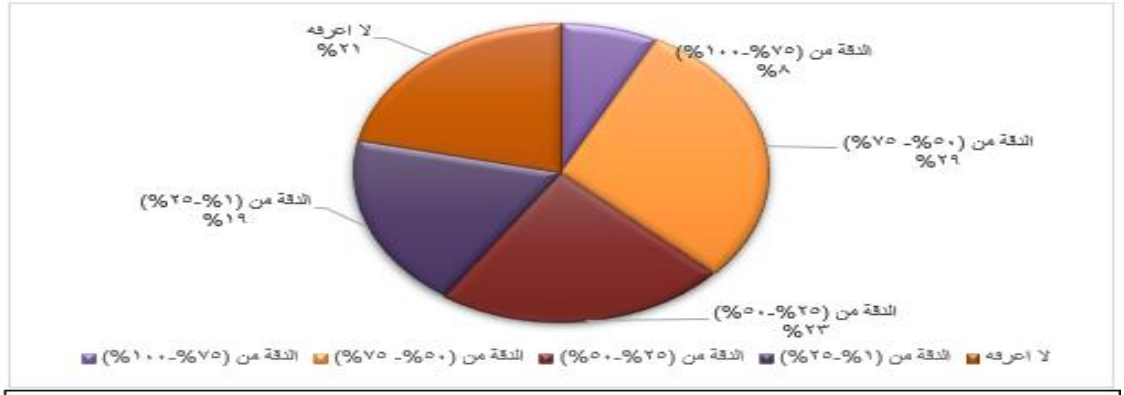

الشكل رقم (١٧) يتبين دقة ChatGPT في تخريج الحديث

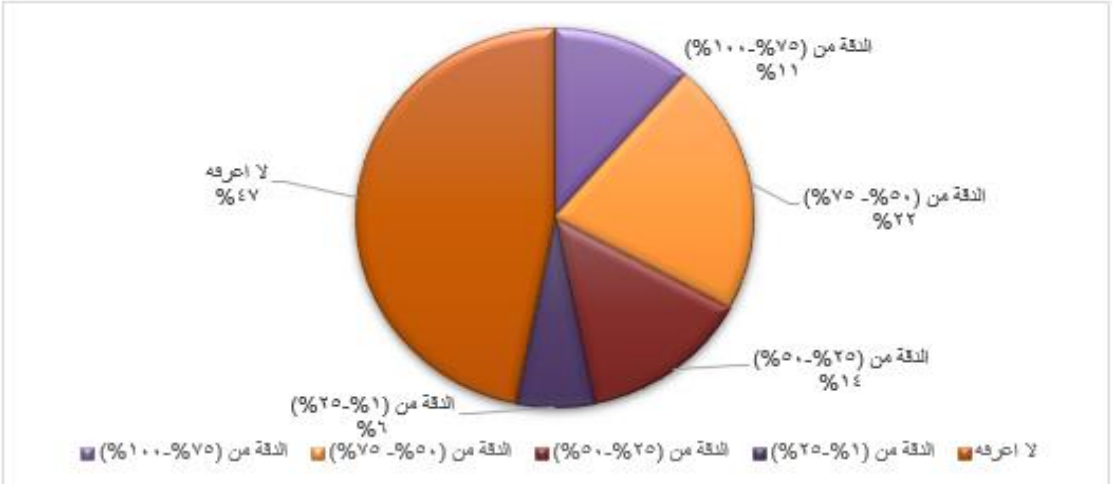

الشكل رقم (١٨) يتبين دقة Gemini في تخريج الحديث

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد الله الذي يسر لنا إكمال هذه الورقات، والتي تضمنت أبرز النتائج التي توصلنا إليها، وهي كالآتي:

1. إن علم التخريج علم مستقل بذاته يحتاج الى خبرة وعمل يدوي حتى يتمكن المنشغل بالحديث النبوي معرفة المصادر الأساسية التي عنيت بحديث النبي ﷺ.
2. في الدراسة المسحية التي أجريت كانت 73% من المنشغلين في الحديث النبوي الشريف في السابق يرجعون الى الكتب الورقية، رغم ان 48% منهم أكدوا أن الرجوع الى الكتب الورقية تسبب في ضياع الوقت ، لكن نسبة الدقة فيها تصل الى 75%- من 100% على حد قول 62% من المجيبين .
3. تعد المكتبة الشاملة بإصداريها القديم والحديث من أهم وسائل البحث العلمي في العلوم الإنسانية ولاسيما الحديث النبوي الشريف إذ بلغ عدد المستخدمين لها بنسبة 79% من المجيبين، وقد احتوت المكتبة الشاملة على 4161 كتاب في مختلف علوم الحديث.
4. إن برامج الحوسبة بكافة أنواعها تسهم في اختصار الوقت والجهد لدى الباحثين حسب رأي 51% من المجيبين، لكن دقة التخريج في هذ البرامج تصل من 50%-75% حسب رأي 51% من المجيبين .
5. برامج الذكاء الاصطناعي هي برامج محاكاة ما يملى عليه من قبل الإنسان ويجمع أكبر كميات من المعلومات وتحليلها حسب المعطيات ومن ثم يستخرج النتيجة التي يرها مناسبة فهو ليس متخصص في العلوم الشريعة .
6. ChatGPT و Gemini ليسو دقيقين على حد سواء في تخريج الأحاديث النبوية فان النسب الرقمية حسب الاستبيان لهما في دقة تخريج الاحاديث كانت ضعيفة جداً حيث بلغت دقة تخريج الحديث في ChatGPT من 75%-100% نسبة 8%. ، وان نسبة 47% من المجيبين لا يعرفون عن Gemini شيء.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

اولاً : المصادر باللغة العربية :

1. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (تـ643هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، تح: نور الدين عتر، ط1، بيروت: دار الفكر، 1406هـ
2. ابن كثير، إسماعيل بن عمر (تـ774هـ)، اختصار علوم الحديث، تح: أحمد شاكر، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1405هـ
3. ابن منظور، محمد بن مكرم (تـ711هـ)، لسان العرب، ط3، بيروت: دار صادر، 1414هـ
4. البخاري، محمد بن إسماعيل (تـ256هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، تح: مصطفى البغا، ط3، بيروت: دار ابن كثير، 1407هـ
5. بكار، محمد محمود، علم التخريج ودوره في حفظ السنة، ط1، المدينة: مجمع الملك فهد
6. بن سلطان، أشرف، كيف تستفيد من المكتبة الشاملة، ط2، المنصورة: دار اللؤلؤة، 2021م
7. الترتوري، حسين مطاوع، "توظيف تقنية الحاسوب في خدمة الفقه"، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية، ع7، 2019م
8. التهانوي، ظفر أحمد (تـ1396هـ)، قواعد في علوم الحديث، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط3، بيروت: دار القلم
9. جدوى استخدام الذكاء الاصطناعي في أبحاث الحديث"، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مج40، ع140: 9–64
10. الحميد، سعد بن عبد الله، طريق تخريج الحديث، ط1، الرياض: دار علوم السنة، 1420هـ
11. الدربي، محمد جمعة، "المعجم بين الطباعة والرقمنة"، مجلة كلية الآداب، جامعة

الفيوم، ع15 (2023): 966–975
12. الدوسري، سعد فنجان، "ضوابط استخدام التقنيات الحديثة في تخريج الأحاديث"، مجلة الدراسات العربية، مج33، ع1 (2016): 383–416
13. الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن (تـ360هـ)، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تح: محمد عجاج الخطيب، ط3، بيروت: دار الفكر، 1404هـ
14. الزبيدي، محمد بن محمد (تـ1205هـ)، تاج العروس، تح: علي شيري، ط2، بيروت: دار الفكر، 1424هـ
15. السامرائي، حسام وليد، السنة النبوية في العصر الرقمي، ط1، بغداد: دار الصالح، 2024م
16. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (تـ902هـ)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تح: علي حسين، ط1، القاهرة: مكتبة السنة، 1424هـ
17. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (تـ911هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تح: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط1، الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، 1407هـ
18. عقيل، أحلام محمد، "استخدام الذكاء الاصطناعي في ضوء القواعد الأصولية"، مجلة جامعة القرآن الكريم، 2023م
19. فوزي، إسماعيل رفعت، "دور الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية"، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2025م
20. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (تـ817هـ)، القاموس المحيط، ط8، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ

ثانيا :المصادر باللغة الإنكليزية:

1. Al Kubaisi, A. A. S. H. (2024). Ethics of Artificial Intelligence a Purposeful and Foundational Study in Light of the Sunnah of Prophet Muhammad. Religions, 15(11), 1300.
2. Alhur, A. (2024). Redefining Healthcare With Artificial Intelligence (AI): The Contributions of ChatGPT, Gemini, and

Co-pilot. Cureus, 16(4), e57795. https://doi.org/10.7759/cureus.57795.
3. Ren, Z. J., Zhu, J.-J., Jiang, J., & Yang, M. (2023). ChatGPT and Environmental Research. Environmental Science & Technology, 57(22), 17667 17670. https://doi.org/10.1021/acs.est.3c01818
4. Shukla, M., Goyal, I., Gupta, B., & Sharma, J. (2024). A Comparative Study of ChatGPT, Gemini, and Perplexity. International Journal of Innovative Research in Computer Science and Technology (IJIRCST), 12(4), 1015. https://doi.org/10.55524/ijircst.2024.12.4.2
5. Resnik, D.B., Hosseini, M. The ethics of using artificial intelligence in scientific research: new guidance needed for a new tool. AI Ethics 5, 1499–1521 (2025). https://doi.org/10.1007/s43681-024-00493-8
6. Ahmad Rabiei Zadeh. "Artificial Intelligence and Modern Information Technologies Applications in Islamic Sciences: A Survey." *International Journal on Perceptive and Cognitive Computing* 9 (2023): 48–61.
7. Alhur, Anas. "Redefining Healthcare With Artificial Intelligence (AI): The Contributions of ChatGPT, Gemini, and Co-Pilot." Cureus, April 8, 2024. https://doi.org/10.7759/cureus.57795

References

❖ ***After the Holy Quran .***

- *"The Feasibility of Using Artificial Intelligence in Hadith Research," Journal of Sharia and Islamic Studies, Vol. 40, No. 140: 9–64.*
- *Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH), Al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah, Sunnah, and Ayyamih (Sahih al-Bukhari), ed. Mustafa al-Bugha, 3nd ed. Beirut: Dar Ibn Kathir, 1407 AH.*
- *Al-Darbi, Muhammad Juma, "Almuejam Bayn Altibaeat Walraqmina," Journal of the Faculty of Arts, Fayoum University, No. 15 (2023): 966–975.*
- *Al-Dawsari, Saad Finjan, "Dawabit Astikhdam Altiqniaat Alhadithat fi Takhrij Al'ahadith," Journal of Arabic Studies, Vol. 33, No. 1 (2016): 383–416.*
- *Al-Fayruzabadi, Muhammad ibn Yaqub (d. 817 AH), Al-Qamus al-Muhit, 8nd ed. Beirut: Al-Risalah Foundation, 1426 AH.*
- *Al-Humaid, Saad bin Abdullah, Tariq Takhrij Alhadith, 1nd ed. Riyadh: Dar Ulum al-Sunnah, 1420 AH.*
- *Al-Ramahurmuzi, Al-Hasan bin Abdul Rahman (d. 360 AH), Almahdath Alfasil Bayn Alraawy Walwaei, ed. Muhammad Ajaj al-Khatib, 3nd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1404 AH.*
- *Al-Sakhawi, Muhammad ibn Abd al-Rahman (d. 902 AH), Fath al-Mughith bi Sharh Alfiyyat al-Hadith, ed. Ali Hussein, 1nd ed. Cairo: Maktabat al-Sunnah, 1424 AH.*
- *Al-Samarrai, Hussam Walid, Alsunat Alnabawiat fi Aleasr Alraqamii, 1nd ed. Baghdad: Dar al-Salih, 2024 AD.*
- *Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH), Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrib al-Nawawi, ed. Abd al-Wahhab Abd al-Latif, 1nd ed. Riyadh: Maktabat al-Riyadh al-Hadithah, 1407 AH.*
- *Al-Tahanawi, Zafar Ahmad (d. 1396 AH), Qawaeid fi Eulum Alhadith, ed. Abd al-Fattah Abu Ghudda, 3nd ed. Beirut: Dar al-Qalam.*
- *Al-Tartouri, Hussein Mutawa, " Tawzif Tiqniat Alhasub fi Khidmat Alfiqh," International Journal of Islamic Applications, No. 7, 2019.*
- *Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad (d. 1205 AH), Taj al-Arus, ed. Ali Shiri, 2nd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1424 AH.*
- *Aqil, Ahlam Muhammad, " Aistikhdam Aldhaka Aliaistinaeii fi Daw Alqawaeid Alusulia," Journal of the University of the Holy Qur'an, 2023 AD.*
- *Bakkar, Muhammad Mahmud, Ilm al-Takhrij wa Dawruhu fi Hifz al-Sunnah. 1nd ed. Madinah: King Fahd Complex.*
- *Fawzi, Ismail Rifaat, " Dawr Aldhaka Aliaistinaeii fi Khidmat Alsunat Alnabawia," Journal of Research, Faculty of Arts, Menoufia University. 2025 AD.*
- *Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman (d. 643 AH), Marifat Anwa Ulum*

al-Hadith. ed. Nur al-Din Itr, 1nd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1406 AH.
- *Ibn Kathir, Ismail ibn Umar (d. 774 AH), Mukhtasar Ulum al-Hadith, ed. Ahmad Shakir, 2nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1405 AH.*
- *Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH), Lisan al-Arab, 3nd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
- *Ibn Sultan, Ashraf, Kayf Tastafid min Almaktabat Alshaamila, 2nd ed. Mansoura: Dar al-Lulua, 2021.*

❖ ***Second: Foreign references***

- *Al Kubaisi, A. A. S. H. (2024). Ethics of Artificial Intelligence a Purposeful and Foundational Study in Light of the Sunnah of Prophet Muhammad. Religions, 15(11), 1300.*
- *Alhur, A. (2024). Redefining Healthcare With Artificial Intelligence (AI): The Contributions of ChatGPT, Gemini, and Co-pilot. Cureus, 16(4), e57795. https://doi.org/10.7759/cureus.57795.*
- *Ren, Z. J., Zhu, J.-J., Jiang, J., & Yang, M. (2023). ChatGPT and Environmental Research. Environmental Science & Technology, 57(22), 17667 17670. https://doi.org/10.1021/acs.est.3c01818.*
- *Shukla, M., Goyal, I., Gupta, B., & Sharma, J. (2024). A Comparative Study of ChatGPT, Gemini, and Perplexity. International Journal of Innovative Research in Computer Science and Technology (IJIRCST), 12(4), 1015. https://doi.org/10.55524/ijircst.2024.12.4.2.*
- *Resnik, D.B., Hosseini, M. The ethics of using artificial intelligence in scientific research: new guidance needed for a new tool. AI Ethics 5, 1499–1521 (2025). https://doi.org/10.1007/s43681-024-00493-8 .*
- *Ahmad Rabiei Zadeh. "Artificial Intelligence and Modern Information Technologies Applications in Islamic Sciences: A Survey." International Journal on Perceptive and Cognitive Computing 9 (2023): 48–61.*
- *Alhur, Anas. "Redefining Healthcare With Artificial Intelligence (AI): The Contributions of ChatGPT, Gemini, and Co-Pilot." Cureus, April 8, 2024. https://doi.org/10.7759/cureus.57795 .*